

تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّلَابُ بالصَّوْمِ . و الصُّلَابُ كَسُكَّرٍ . و الصُّلَابُ مِثْلُ أَمِيرٍ هُوَ الشَّدِيدُ . يقال : رَجُلٌ صُلَابٌ مِثْلُ الْقُلَابِ وَالْحُوَالِ وَرَجُلٌ صُلَابٌ وَصَلَابٌ ذُو صَلَابَةٍ . ومن المجاز : هو صُلَابٌ فِي دِينِهِ وَصُلَابٌ وَهُوَ صُلَابُ الْمَعَاجِمِ وَصَلَابِ الْعُودِ . وفي حَدِيثِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صُلَابٌ مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةٌ . وَتَقُولُ : صُلَابٌ لَّا يُغَالِبُ . وقد صَلَّبَ الشَّيْءُ كَكَرُمَ عَلَيْهِ أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَهَ وَالْفَيْسُومِيُّ وَابْنُ فَارِسِ صَلَّبَ مِثْلَ سَمْعِ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صَلَابَةٌ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيِّنِ . ومن المَجَازِ : قد تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ . وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي : صُلَابٌ الْعَصَا وَصَلَابٌ الْعَصَا إِزْمًا يَرَوْنَ أَرْزَهُ يَعْنِفُ بِالْإِبِلِ . قَالَ الرَّاعِي : .

" صَلَابٌ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهَا عَلَائِيهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقَوْلُهُ : .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ ... بَأَرْضِكَ أَوْ صُلَابٌ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ وَصَلَابٌ تَصَلَّبِيًّا : جَعَلَهُ صُلَابًا وَقَوَّاهُ وَشَدَّدَهُ وَصَلَّبْتُهُ أَنْزًا . قال الأَعَشَى : .

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَابِيهَا الْعُضُّ ... وَرَاعِي الْحِمَى وَطُولُ الْحَيْالِ أَيْ شَدَّهَا . وَالْعُضُّ : عِلَافُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالذَّوَى . وَيُرِيدُ بِالْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةً ؛ وَهُوَ مَرْعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ وَدُونَهُ حِمَى الرَّبِّ بَدَّةً . وَالْحَيْالُ : مَمْدَرُ حَالَاتِ النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ . الصُّلَابُ بِالصَّوْمِ زَادَ فِي الْمَصْبُوحِ وَتُصَمُّمٌ اللَّامُ إِتْبَاعًا وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِزْمَهُ بِضَمِّ تَيْنِ لُغَةٌ غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَهُ شَيْخُنَا الصُّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ : عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَالْكَفَايَةِ . وَقَالَ الْفَيْسُومِيُّ : الصُّلَابُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَتَقَارُ فَذَلِكَ الصُّلَابُ وَالصُّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً : .

" رِيًّا الْعِطَامِ فَخَمَّةٌ الْمُخَدَّمِ .

" فِي صَلَابِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ .

" إِلَى سَوَاءِ قَطَانٍ مُؤَكَّكَمٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : فِي الصَّلَاةِ
الدُّرَيْةُ . وَيُسَمَّى الْجَمَاعُ صَلَاةً لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ كَالصَّالِبِ
قَالَ الْعَيْسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنَ الصَّالِبِ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ قِيلَ : أَرَادَ
بِالصَّالِبِ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَلِيلٌ اسْتَعْمَلَ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ زَعَمَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنْزَلَهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِ هَذَا الشَّعْرُ انْتَهَى .
قُلْتُ : بَلْ قَدَّ وَرَدَ فِي شَعْرِهِ غَيْرُهُ : .

" بَيِّنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ أَنْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . جَ الصَّلَاةُ .
أَنْزَلَهُ اللَّيْثُ : .

" أَمَا تَرَى يَنْبِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبًا .

" إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَابَ جَمْعَ لِأَنَّ زَنْزَلَهُ جَعَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْ
صُلْبِهِ صَلَابًا وَأَصْلَابٌ . قَالَ حُمَيْدٌ : .

" وَازْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْزَلَهُ .

" إِغْبِطْنَا الْمَيْسَ عَلَيَّ أَصْلَابَهُ